

## لسان العرب

( نَصْع ) الناصِعُ والذَّصِيعُ البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي أيَّ لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم إنَّ ذَوَاتِ الأُزُرِ والبَرَاقِعِ والبُدُنِ في ذاكَ البَيَاضِ الذَّصِيعِ لَيْسَ اعْتِذَارُ عِنْدَهَا بِمَنَافِعِ وقال المرَّار راقه منها بَيَاضُ ناصِعٍ يُورِقُ العَيْنَ وشَعَرُ مُسْبِكِرٍ وقد نَصَعَ لَوْنُهُ نَصَاعَةً ونُصُوعاً اشتدَّ بَيَاضُهُ وخَلَصَ قال سُوَيْد بن أَبِي كَاهِلٍ صَقَلَتْهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ وَأَبْيَضُ ناصِعٍ وَيَقْقُ وَأَصْفَرُ ناصِعٍ بالغوا به كما قالوا أَسْوَدُ حَالِكٌ وقال أبو عبيدة في الشَّيَاطِ أَصْفَرُ ناصِعٍ قال هو الأصفر السَّراةِ تَعْلُو مَنَازِلَهُ جُدَّةٌ غَبَسَاءُ والناصِعُ في كل لون خَلَصَ ووَضَحَ وقيل لا يقال أَبْيَضُ ناصِعٍ ولكن أَبْيَضُ يَقْقُ وَأَحْمَرُ ناصِعٍ ونَصَاعُ قال بُدْسَلَن بُوُوساً بعدَ طُولِ تَنَزُّعِهِ وَمِنْ الذَّيَّابِ يُرَيَّنُ فِي الألوانِ مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَيَاضَ وَحُمْرَةٍ نَصَاعَةٍ كَشَقَائِقِ الذُّعْمَانِ وقال الأصمعي كلُّ ثَوْبٍ خَالِصِ البَيَاضِ أَوِ الصُّفْرِ أَوِ الحُمْرَةِ فهو ناصِعٌ قال لبيد سُدُّ مَا قَلِيلاً عَهْدُهُ بَأَنِّيْسِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ ناصِعٍ وَدَفَانِ أَي وَرَدَتْ سُدُّ مَا وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعاً إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَنَصَعَ الشَّيْءُ خَلَصَ والأمر وَضَحَ وبانَ قال ابن بري شاهده قول لَقِيَطِ الإِبَادِيِّ إِنِّي أَرَى الرَّأْيِيَّ إِن لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا والناصِعُ الخَالِصُ مِنْ كل شَيْءٍ وشَيْءٍ ناصِعٌ خَالِصٌ وفي الحديث المدينةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثِهَا وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا أَي تُخَلِّصُهُ وقد تقدم في بضع وحسبُ ناصِعٌ خَالِصٌ وَحَقُّ ناصِعٌ واضح كلاهما على المثل يقال أَزْصَعُ لِلْحَقِّ إِزْصَاعاً إِذَا أَقَرَّ بِهِ واستعمل جابر بن قَبِيصَةَ الذَّصَاعَةَ فِي الطَّرْفِ وَأُراه إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الطَّرْفِ فقال ما رَأَيْتَ رَجُلًا أَزْصَعَ طَرَفًا مِنْكَ وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ عمرو بن العاص وقد يجوز أَن يَعْنِي بِهِ اللونَ كَأَن تَقُولَ ما رَأَيْتَ رَجُلًا أَطْهَرَ طَرَفًا لِأَنَّ اللونَ واسطة في طُهورِ الأشياءِ وقالوا ناصِعِ الخَبَرَ أَخَاكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ وهو من الأمرِ الناصِعِ أَي البَيِّنِ أَوِ الخَالِصِ وَنَصَعَ الرَّجُلُ أَطْهَرَ عَدَاوَتِهِ وَبَيَّضَهَا وقصَدَ القِتَالَ قال رؤبة كَرَّ بِأَحْجَى مَنَاجٍ أَن يَمْنَعَا حَتَّى اقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا وقال أبو عمرو أَطْهَرَ ما فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُخَمَّصْ العَدَاوَةَ قال أبو زبيد والدَّارُ إِن تَنْتُهِمُ عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ وَدِّي وَنَمَرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا قال ابن الأثير وَأَنْصَعُ أَطْهَرَ ما فِي نَفْسِهِ والناصِعُ من الجيوش والقوم

الخالصون الذين لا يَخْلَطُهم غيرُهم عن ابن الأَعرابي وأَنشد ولمَّـا أَنَّ دَعَوَتْ  
 بَنِي طَرِيفٍ أَتَوْنِي ناصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَتُونِي  
 ناصِعِينَ أَيَّ قاصِدِينَ وهو مشتق من الحقِّ النَّاصِعِ أَيَّضاً وَالنَّصِيعُ وَالنَّصِيعُ  
 وَالنَّصِيعُ جلد أبيض وقال المَوْزَّرُج النَّصِيعُ وَالنَّصِيعُ لواحد الأَنْطاعِ وهو ما  
 يتخذ من الأَدَمِ وَأَنشد لحاجز بن الجُعَيد الأَزْدِي فَنَدَّ حَرُّهَا وَنَخَلَطُهَا بِأُخْرَى  
 كَأَنَّ سَرَائِهَا نِصْعُ دَهْرَيْنِ وَيُقَالُ نِصْعُ بَسْكَونِ الصَّادِ وَالنَّصِيعُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ  
 شَدِيدُ الْبَيَاضِ قَالَ الشَّاعِرُ يَرْعَى الْخُزَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَعَتْ مِنْهُ الْجَحَافِلُ  
 وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمْعَا مَجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نَقْدَيْتِهِ وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ  
 دِيْبَاجِهِ قَطْعَا وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ جِلْدٍ أَبْيَضٍ أَوْ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ قَالَ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ  
 كَأَنَّ نَحْتِي نَاشِطاً مُوَلَّعاً بِالشَّامِ حَتَّى خَلَّتَهُ مُبِرِّقَعَا بَنِيْقَةً مِنْ مَرَحَلِيٍّ  
 أَسْفَعَا تَخَالُ نِصْعَاً فَوَقَّهَا مُقَطَّعَا يُخَالِطُ التَّقْلِيصَ إِذْ تَدَرَّعَا  
 يَقُولُ كَأَنَّ عَلَيْهِ نِصْعَاً مُقْلَصاً عَنْهُ يَقُولُ تَخَالُ أَنَّهُ لَبِيسُ ثَوْباً أَبْيَضَ مُقْلَصاً  
 عَنْهُ لَمْ يَبْلُغْ كُرُوعَهُ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِهِ وَأَنَّ نِصْعَ الرَّجُلِ لِلشَّرِّ إِِنْ صَاعَاً تَصَدَّى  
 لَهُ وَالنَّصِيعُ الْبَحْرُ قَالَ أَدَلَّيْتُ دَلَوِي فِي النَّصِيعِ الزَّخَرِ قَالَ الْأَزْهَرِي  
 قَوْلُهُ النَّصِيعُ الْبَحْرُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَرَادَ بِالنَّصِيعِ مَاءَ بَيْئَرٍ ناصِعٍ الْمَاءُ لَيْسَ  
 بِكَدَرٍ لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُدَلَّى فِيهِ الدَّلْوُ يُقَالُ مَاءُ ناصِعٍ وَماصِعٍ وَنَصِيعٍ  
 إِذَا كَانَ صَافِياً وَالْمَعْرُوفُ الْبَحْرُ الْبَصِيعُ بِالْبَاءِ وَالضَّادِ وَشَرِبَ حَتَّى نَصَعَ وَحَتَّى  
 نَقَعَ وَذَلِكَ إِذَا شَفَى غَلِيلَهُ وَالْمَعْرُوفُ بَصَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
 يُتَخَلَّسُ فِيهَا لِدَوْلِ أَوْ غَائِطٍ أَوْ لِحَاجَةِ الْوَاحِدِ مَنَصَعُ لَأَنَّهُ يُبَدَّرُ إِلَيْهَا  
 وَيُظْهَرُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ كَانَ مُتَبَدِّرَ زُ النِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى  
 الْكُنُفُ فِي الدُّوْرِ الْمَنَاصِعِ حَكَاهُ الْهَرُويُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ قَالَ الْأَزْهَرِي أَرَى أَنَّ  
 الْمَنَاصِعَ مَوْضِعَ بَعِينِهِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَكُنَّ .  
 ( \* قَوْلُهُ كُنَ السَّاءُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ) النِّسَاءُ يُتَبَدَّرُ زُنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ  
 الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمَنَاصِعَ صَعِيدُ أَفِيجٍ خَارِجَ الْمَدِينَةِ  
 وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَكَى الْفَرَاءَ أَنْ نَصَعَتِ النَّاقَةُ  
 لِلْفَحْلِ إِِنْ صَاعَاً قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الصَّرَابِ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ يُقَالُ قَبَّحَ أُمَّاً نَصَعَتِ  
 بِهِ أَيَّ وَلَدَتْهُ مِثْلُ مَصَعَتِ بِهِ